

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية و آدابها

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول:

قال محمود درويش في قصيدة له بعنوان " بطاقة هوية " :

سجّل

أنا عربي

و رقم بطاقتي خمسون ألف

و اطفالي ثمانية

و تاسعهم سيأتي بعد صيف

فهل تغضب؟

سجّل

أنا عربي

و أعمل مع رفاقي الكدح في محجر

و اطفالي ثمانية

أسل لهم رغيف الخبز

و الأثواب و الدفتر

من الصخر

و لا أتوسل الصدقات من بابك

و لا أصفر

أمام بلاط أعتابك

فهل تغضب؟

سجّل

أنا عربي

أنا اسم بلا لقب

جذوري

قبل ميلاد الزمان رست

و قبل تفتح الحقب

و قبل السرو و الزيتون

و قبل ترعرع العشب

أبي من أسرة المحراث

و جدّي كان فلاحا

فهل ترضيك منزلتي؟

أنا اسم بلا لقب

سجّل

أنا عربي

و لون الشعر فحمي

و لون العين بني

و ميزاتي

على رأسي عقال فوق كوفية

و عنواني

أنا من قرية عزلاء منسية

شوارعها بلا أسماء

فهل تغضب؟

سجّل

أنا عربي

سلبت كروم أجدادي

و أرضا كنت (أفلحها)

أنا و جميع أولادي

و لم تترك لنا ولكل أحفادي

سوى هذي الصخور

فهل ستأخذها

حكومتكم كما قبلا؟

إذن

سجّل

برأس الصفحة الأولى

أنا لا أكره الناس

و لا أسطو على أحد

و لكنني إذا ما جُعت

(أكل لحم مقتصبي)

حذار حذار من جوعي

و من غضبي

1- البناء الفكري (9.5ن)

- 1- بم يوحى لك عنوان القصيدة ؟ (0.5ن)
- 3- لقد وظف الشاعر لغة الرمز مثل : (الزيتون - بطاقتي - الصخر) فما نوع هذه الرموز و ما هي دلالاتها ؟ (الإجابة في جدول). (1.5ن)
- 4- نلمس في النص ثلاث نزعات للشاعر، بيّنها بالتعليل. (1.5ن)
- 5- حدّد النمط الغالب على النص بالتعليل و بيّن مؤشراته مع التمثيل. (2ن)
- 6- ما النوع الشعري الذي ينتمي إليه النص؟ علّل (1ن)
- 7- لخصّ مضمون النص. (3ن)

2- البناء اللغوي (6.5ن):

- 1- أعرب ما تحته خط و بيّن المحل الإعرابي لما بين قوسين (2ن)
- 2- استخرج قرينتين لغويتين حققت الاتساق النصي مبينا نوعها. (1ن)
- 3- اشرح الصورة البيانية الواردة في قوله: " و لكني إذا ما جعت أكل لحم مقتصبي " محددا نوعها و واقفا على أثرها البلاغي. (1ن)
- 4- استخرج من النص جمعا من جموع القلة محددا وزنه. (0.5ن).
- 5- ما نوع الأسلوب في قول الشاعر: " هل تغضب؟ " بيّن صيغته و غرضه البلاغي. (1ن)
- 6- م دلالة تكرار الشاعر لعبارة "أنا عربي"؟ (0.5ن)
- 7- ورد حرف الجر (من) في قول الشاعر: " أبي من أسرة المحراث ، أنا من قرية منسية "، حدّد معناه. (0.5ن)

3- التّقييم النقدي (4ن)

- لقد أسالت القضية الفلسطينية حبر الكثير من الشعراء الوطنيين و القوميّين المجدّدين .
فما هي أهم خصائص شعر هذه القضية في العصر الحديث؟

اختبار البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية و آدابها

الموضوع الثاني:

قد يخطئ الإنسان اليوم في حكمه على أثر من الآثار فيستكبر الصغير و يستصغر الكبير، قد يخطئ جيلا، لكنه (لا يخطئ دهرًا)، فالأثر الخالد لا يموت، و الميت لا يعيش، و لا يُخلد من الآثار إلا ما كان فيه بعض من الروح الخالدة بين كل المسارح التي تتقلب عليها مشاهد الحياة، ليس كالأدب مسرحا يُظهر عليه الإنسان مظاهره الروحية و الجسدية، ففي الأدب يرى نفسه ممثلا و مشاهدا في وقت واحد، هناك يشاهد نفسه من الأقطاب حتى الأكفان، و هناك يمثل أدواره المتلوثة بلون الساعات و الأيام و هناك يسمع نبضات قلبه في نبضات سواه و يلمس أشواق روحه في أشواق روح غيره. و يشعر بأوجاع جسمه في أوجاع جسم إنسان مثله، هناك تتخذ عواطفه الصماء لسانا من عواطف الشاعر و تلبس أفكاره رداء من نسيج أفكار الكاتب، فيرى من نفسه ما كان خفيا عنه، و ينطق بما كان لسانه عيبا عن النطق به، فيقترب من نفسه و يقترب من العلم، فرب قصيدة أثارت فيه عاطفة من العواطف، و مقالة تفجرت لها في نفسه ينابيع من القوى الكامنة، أو كلمة رفعت عن عينيه نقابا كثيفا، أو رواية قلبت إحداه إلى إيمان، و يأسه إلى رجاء، و خموله إلى عزيمة و رذيلة إلى فضيلة، تلك مزية قد خص بها الأدب و تلك هي مملكة الأدب لا ينازعه عليه منازع، و ما سلطان الأدب إلا في أنه أبدا يجول في أقطار النفس باحثا عن مسالكها، مستطلعا آثارها، و ما شرف الأديب إلا أنه أبدا يشاطر العالم اكتشافاته في عوالم نفسه حتى إذا ما (وجد بعضا من نفسه في تلك الاكتشافات) كان في ذلك للأديب أطيّب تعزية و أكبر ثواب، إذن فالأدب الذي (هو أدب) ليس إلا رسولا بين نفس الكاتب و نفس سواه، و الأديب الذي يستحق أن يدعى أديبا هو من يزود رسوله من قلبه و من لبه.

* لميخائيل نعيمة*

1- البناء اللغوي 2 ربي (9ن)

- 1- ما هي القضية التي عالجها الكاتب و ما هدفه من وراء ذلك؟ (1ن)
- 2- من خلال فهمك للنص ما مفهوم الأدب في نظر ميخائيل نعيمة؟ (1ن)
- 3- كيف علل الكاتب ظلم بعض النقاد للأدب و إجحافهم في حقّه؟ (0.5ن)
- 4- ضمن أي فنٍ نثري تصنف النص؟ اذكر ميزتين له. (1ن)
- 5- للكاتب نزعة بارزة في هذا النص؟ ما هي؟ وضجها. (1ن)
- 6- حدّد النمط المهيمن على النص ، علل و بين مؤشّرين له مع التمثيل. (1.5ن)
- 7- لخص مضمون النص. (3ن)